

٤(١٩٤٦)

٤(٨٨)

في ملك صالح
مجاهدة
الفيومي
مستأجر

هذه بيذة لطيفة في الكلام على سيرة رفعت

إلى السلام والمسلمين

خاتمة الحقاظ والمحدثين

الشهاب ابن محمد المصطفى

الشافعي فيما يتعلق بحال

الميت في بيته من جوف

معارفة الله تعالى وله

فيه إلى البعثات

عنه وأوليه صالح

رفع لمولانا

محمد ابن

الميت

بكتلة

قوة

التي

المصطفى صلى الله عليه وسلم فاجاب عنه شكر الله
بشي كل منهما امين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على قوم الكافين
قال الشيخ الامام العالم العلامة البحر الفهامة عمدة السالكين
 وشيخ المحققين حجة الاسلام شهاب الدين احمد بن
 حجر العسقلاني الشافعي شيخ الحرم وحاوي الخلق ماؤه
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا
 محمد وآله وصحبه اجمعين **اما بعد** فبذلك نبينه لطيفة
 في حل مشكلات حشوت في سرائر نقلت من الكتب
 للصفحات مثل الاحياء والتبصيرة وغيرهما من الكتب
 العتيقة لم تكن قبل ذلك مفصلة ولا بدنية فليست
 عرضت علينا او صحت تلك المسائل الشريفة بالدلائل
 اللطيفة والاحبار المنيفة **ولفظها** ما تقول على الدين
 وائمة المسلمين رضي الله عنهم اجمعين **اول السوال**
هل اذا دفن الميت في قبره وغاب شخصه عن البصر حين
يتوارى في الحفرة فكيف يبالي في قبره اقل عدا ام رافدا
 ام مستلقا ام مضطجعا وما ليفة السوال الملكن له
 وما اذا يقول له من الالفاظ وما صفة عذاب القبر
 هل هو جسماني ام روحاني وهل هو على الروح ام على
 الجثة ام عليهما معا وهل تلبس الروح للجثة في قبره
 القبر وقت السوال ام كيف الحال وان يكون الروح بعد
 الموت وهل اذا عذبت الروح تتألم للجثة ام كيف الحال
 والبن تقيم الروح بعد السوال للميت من المؤمنين والوفاء
 وهل يسمع الميت بعد الموت ويعرف زيارته ويرى
 علي من لسان عليه ويعرفه قريبا كان او بعيدا وهل للروح

اتصال بالجثة بعد الموت فيتم لم الجسد وتبينهم يتبع
 ام كيف الحال وهل يصل احد من اهل الجنة للجثة
 بعد الموت وهل يصل احد من اهل النار الى النار بعد
 الموت ام يكونوا جميعا في البرزخ الى يوم القيامة حتى
 يفتن الله بن خلقه ام كيف الحال وهل الجنة والنار
 لها قفا او زوايا او احدها واذا قلتم ان مخلوقا للفناء وانما
 خلقنا للبقاء **الجواب** عن قوله تعالى خالدين فيها
 ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك وهل في
 الجنة ليل ونهار واذا قلتم لا فيها الجواب عن قوله
 تعالى ولا هم فيها يزعمون فيها نهار وعشيا وهل يختار
 الناس في القيامة طولا واحدا ام كيف الحال وهل
 يحشرون على ما كانوا عليه ثم يتحولون عند الدخول
 ام كيف الحال وهل يحشرون بالشعور وكل قدم عليه
 قدم وهل تطلع الشمس في القيامة وما يكون صفتها
 يومئذ وهل تصير اخين الناس في ربك ام لا وهل
 يموت العصاة في النار اذا دخلوها ام امانة اللطيفة
 ام كيف الحال وهل ينفرون في العمل بعد الموت وهل
 اذا مات احد وعليه صلاة وسلام وزكاة وحج
 وعمرة وديون وتوابع الناس هل يصل بعد الموت
 على شفير جهنم كما قيل ام بعد بون عليها ام يحسبون
 حتى يودون ذلك ام كيف الحال وهل في القيامة
 عمل ام لا وهل اذا انتقلت جنة من قبر الى قبر ففصلت
 اعضاؤه تفصيلا فهل تكون الروح متصلة بالجميع

معجزة دنان الام لا
 ولا اقلتم انهما موحودتان
 فان كانها وهل الجنة
 خارجة عن السموات
 وهل النار خارجة عن
 الارض صبيان ام كيف
 وهل الجنة والنار

م يتصرف

ام كيف الحال وهل اذا قيل الميت في قبره حين سؤاله
 الملكين لمي هذا الرجل الذي بعث فيكم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وهل يكون صلى الله عليه وسلم
 حاضرا عنده ظاهرا للميت حتى يراه ام كيف الحال
 وما تقولون في الصراط والليزان وما صفتها وما
 كيفيتها وما وهل الملكان الكاتبان على العبد بعد موته
 والملكان اللذان يأتان معه يوم القيامة قال الله
 تعالى وحاش كل نفس معها سائق وشهيد هل هما
 الكاتبان في الدنيا ام غيرهما وان الجريد من الميت
 وهل تصل العزاة للميت اذا اهداهما له قريب او بعد
 ويكون الثواب لهما من قراها ام لهما وهل تصل الصدقات
 الهدايا له بعد موته ام هي لمن يوديهما ام كيف الحال
 وهل تصير من يوم القيامة في العرق الى من اكتمهم
 كما قيل وهل تنزل الشمس من الارض حتى تصير كحل
 كما قيل وهل يجوز معالجة المريض بالطلب والدواء
 حين يعاين موته ام تركه افضل ابطولنا الجواب
 وأوضحوا لنا الأدلة بآياتنا عن ذلك ان شاء الله
 الجنة عنه وكرمه امين **فاجاب اليهم رضى الله**
عنه وارضاة وجعل الجنة مقبلة ومناهج الله بالعلم
 والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين وصلى
 الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وسلم
 تسليما كثيرا ابدأ الى يوم الدين **السؤال الاول**
 وهو اذا قيل الميت في قبره وتوارى بلجنة دار النور

١٢٥
 عن محمد بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال اذا قيل للميت في قبره وتوارى بلجنة دار النور
 قال نعم ان الله تعالى قد جعل الجنة مقبلة ومناهج الله
 بالعلم والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين
 وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وسلم
 تسليما كثيرا ابدأ الى يوم الدين

القبور على

وغاب شخصه عن الابصار رجا الملكان فبئس لانه هو
 را وقد ضلصع على نومه كما جاز ذلك عن البراء بن عازب
 الذي صحبه ابو اعوانه واخرجه الامام احمد
 ابن حنبل انه سئل وهو را قد بعثه كما هو موضوع
 في الجنة وبئس لانه بامر الله تعالى عن ذنبه واعتقاده
 وما كان يعبد راي ملة هو عليها وعن يديه
 فبئس الله المومنين وبلغت الميت حجة فيضربا فيه
 بمطرق من حديد لو اجتمع عليه المقلدان ما رفعوا
 من الارض وبصير التراب له كالماء كلما غررت غمار في
 الارض الى قبره ثم تقفنه لارض وهذا ادله الى ان
 يقض الله فيه بامر الله تعالى **سؤال** عن الروح هل
 تلبس للجسد كما كان في الدنيا نعم بلبسه عند سؤال
 الملكين لكن تخل فيه الى سريره فقط الى ان يقضي
 السؤال منه **سؤال** اين تقيم الروح بعد سؤال
 الملكين الجواب ان ارواح المومنين في عليين وارواح
 الكفار تقيم في سجين ولكن روح من الارواح اتصال
 معنوي بجسد ها لا يشهد الاتصال في الحياة الدنيا وهو
 شبه شئ بحالة النائم ولكن اتصال وقد شبهه
 بعضهم بشعاع الشمس ومعد اجمع بين ما افترق
 من الاخبار وان محل الروح عند امنية قبورها
 كما نقله عبد البر عن الجمهور رضى الله تعالى عنهم
سؤال عن الميت انه يسمع حقيق قدح يقال المستبين
 نعم ورد ذلك في السنن والصحاح ان الميت يسمع

واما الكافر فلا يحسب عن ذلك
 بشئ الا يلحق حجة صحر
 عن محمد بن ابي حمزة عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال اذا قيل للميت في قبره
 وتوارى بلجنة دار النور
 قال نعم ان الله تعالى قد جعل
 الجنة مقبلة ومناهج الله بالعلم

عن محمد بن ابي حمزة عن ابي بصير
 عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال اذا قيل للميت في قبره
 وتوارى بلجنة دار النور
 قال نعم ان الله تعالى قد جعل
 الجنة مقبلة ومناهج الله بالعلم

خفف تعالىكم اذ اوليتم مدبرين وفي الصحيح انه صلى الله
عليه وسلم قام من محبة بدر على الغالب واي مصالح
المؤمنين فناداهم صلى الله عليه وسلم يا فلان ابن فلان
ابن وحدث ما وعدني حقا فمهل وحدث ما وعدكم
حقا فلما لو ابا رسول الله انك تناني امواتا فقال
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انتم بآسمع
منهم وقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه قال
ما من احد من بني ادم الا وله رقيب او اخيه او صاحب
له الا يعرفه وورد عليه السلام وذلك بلسان الحال لا
بلسان المقال وفي المعنى يقول الشاعر نتاجيدك اوان
وهي سكوت وسكوت تحت التراب تصموت
ايا جامع الدنيا لغير بلافة لمن جمع الدنيا وانت تموت
وان الميت يعرف رايته ويسمع كلامه اذا سلم عليه
احد ويؤكد ولا يقاس بذلك علي الحي سولاته لو كان في صور
بر ووردت عليه التراب وناديتهم فلا يسمع كلامك
وان الميت بخلاف ذلك لانه يسمع من قريب ومن بعيد
ولا عليه بعد ولو بعدت المسافة وانما ذلك علي الجنا
وان الميت يعرف باخبار كل شي حي لو اجتاز به ما به
يعبر بمحلة خردل لعرف الاموات كم هي جبهة لانهم في دار
كشف الغطاء فما هناك شي مغطى عليهم ولومات
اخوان شققان احدهما بالشرق والاخر بالمغرب
لا اجتماع في الوقت والساعة اذا كانا في درجة واحدة
وليس هناك بعد وانما البعد علي اهل الدنيا فاعلم

هذا الحديث في الصحيحين والسنن والاسانيد

ذلك

ذلك فانه سر من اسرار الله تعالى عز وجل نعم وان
الارواح ما دون لما في الضروف علي قدر اسمها المسم
فمنهم من تنوح بروحه وتعد واورق حث شات
وترجع الي ما واصل في عليين وانما ارواح المؤمنين
تاوي الي عرش فناء ورواها الي مواها به وهكذا
احوالهم الي يوم القيامة والدليل علي ذلك ما ورد
في الحديث الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم
ان ارواح الشهداء في اجوان طيور خضر ترفع
في الجنة حيث شات وفي مسند احمد ابن حنبل
مثل ذلك في ارواح المؤمنين انها تاوي الي قناديل
تحت العرش وكذا ذلك لا يقطع الاتصال المعنوي
الذي تقدم ذكره ومن يستبعد ذلك فليست قاضيه
علي الاله من اقوال الدنيا واقوال البرزخ خلا
ذلك **وسوكم** عن عذاب القبر ما صفة هل هو
جسماني ام روحاني فهو روحاني علي الجسد الجسماني
وهو علي الروح والجسد يكون ويتالم الجسد لتالم الروح
ولو في ويلي وصار تروا في تالم الجسد لتالم الروح وتعلم
الجسد لتعلم الروح واذا كانت الروح معذبه وفي
الجسد وصار تروا عذاب وهو سر من اسرار الله تعالى
وامن بعض البعض من بعض قدوة عظيمة وك
العظيم ليس لاحد من اهل الدنيا ان يعرف حقيقة
ذلك السر ولا يطلع ولو نبش الميت لو جلد كما وضع
في قبره لان ذلك سر من اسرار الاخر لا يطلع عليه احد

من اهل الدنيا ومن قال انه يشاهد ذلك او يعاينه احد
من الناس فقد كذب وانتهى فلا يكشك لاحد ولا يشاهده احد
من الناس الا من خلقه وان الجنة والنار حق وانهما موجودتان
لان قيل وجودنا لا فناء لهما فلا لاحد منهما ولا لآخر والاول والآخر
ولا انتفاء ولكنهما باطنيتان في العالم خلقهما في بطن
شأن عباده ومن ذلك يكشف له عند موته عن مقعده
ومكانه في الجنة او النار كما ورد في القرآن العظيم والسنة
الشریفة وان الله تعالى سائرهم من يشاء عباده
ويشاهد من عيانا عند موته كما ورد ذلك عن كثير
من خواص عباده **رواه** صل احد من اهل الجنة
يصل من اهل الجنة الدنيا اذا فارقتها بالموت ان يكونوا
في البرزخ الى يوم القيامة حتى ينقض الحساب
فيصل اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار نعم اعلم
ان اهل الجنة في الجنة ولو كانوا في الدنيا وكل منهما
له اتصال بها هو صلوا اليه في الدارين فانه لم يمت
عبد حتى يعرض عليه مقعده في الجنة ان في النار
ويشاهد ذلك ويعاينه عيانا اما ترون الخواص من
اهل الجنة كيف تعرض عليهم الجنة عند الموت فلا
يميلون اليها بل يخلوا بهم ولا يرتضونها دون محبوبهم
فما طلبهم منكم الا انظروا المشاهدة الى وجه الحبيب
وكذلك الى هدي في سبيل الله يشاهدونها
عيانا وكذلك الغريق الثاني وهم الاشقياء والعباد
باسم تعالى وهم في النار ولو كانوا في الدنيا لقوله تعالى

الجنة

وما هم عنهما بغائبن وقوله تعالى يعرفون علمها
عندوا وعشرا الآية وقوله تعالى ان الذين ياكلون اموال
الناس اثميا اثميا ياكلون في بطونهم نارا او يصلون
سعيوا الآية في نارا مضرومة لهم وهي نارا من جن
الكلمات لكنهما كامنات فيهم فاذا اراد الله تعالى
اظهار امرها ان تستقر في بطونهم وتضرم فانظر
الى هذه الاسرار العجيبة فسمي ان القادر على كل شيء
ما ظهر يا اخي الى هذه الاسرار الخفية على المشاهدة
الاسرار العجيبة فسمي في وسط النار مقيمون لان الغابر
خارجة عن قطر الارض ولكنهم في اسفل الشافلين
لانهم على الظلمة والظلمة جهنم فاذا اراد الله تعالى
اظهارها صعدت بامرهم وسعرت والتمت حرق
ما فوقها من كل ما يجد عليها فدون انفسهم في فظها
يستقرين بها مقيمين اما ترون ان سبحان عند جميعهم
في الاسفل وان ارواح المؤمنين في عليين وان عليين
في سدره المنتهي وانها الجنة والمؤمنون منعذون
من الرزائل فتتعلقهم اعمالهم الى اعلى عليين الى كرامة
المنتهي لان ارواح المؤمنين تنادي اليها وان ارواح
المؤمنين يصعد بها الى اعلى الدرجات العلية فسمي
فيها وان كانوا في الدنيا فان منهم من يشاهد
ويراها عيانا وهو في الدنيا وهم الخواص من اهل
الاخلاص ومنهم من يراها ويشاهدها عند الموت
برؤية المبعث فاذا خرجت الروح الزكية الطاهرة رفعت

وان جهم

الى عليين عند العرش والعرش هو مستقر الجنة واهل
 الجنة هم فيها وان كانوا في الدنيا فانها ليست بجنة
 عنهم فانهم يشاهدونها عيانا ويعرض عليهم
 مقعدهم بكرم وعشبة ولا يملكون موعودون بها
 وخلقت لهم خلقا متناسلا من نسلهم وخصصت
 بمعرفة واولادهم بحد متناه وجعلهم من اهل الجنة
 ومن عليهم بمشاهدة خلق الجنة يكون الجنة
 عنهم بل هم فيها ولو كانوا في الدنيا والجنة والنار
 دائمتان واهلها ما يخلدون فيها باقيا لا فناء ولا
 كبراح لاهلها ولا انتقال عنهم فاذا استقر اهل
 الجنة في الجنة واهل النار في النار فلا يبرح ولا
 فناء ولا ينزول لاهلها ولا يهلها **وسئل** عن الروح
 هل تنقل مع الميت اذا انتقل من فيها الى غيره
 اعلم ان الروح لها اتصال معنوي بالجسد لابرار
 له عنهما ولا يبرح لاهلها بذلك الاتصال ولو فاء
 الجسد وانما يتنعم بتنعم الروح ويتألم ويتعذب
 بتعذب الروح كما اننا ناله ولو انفصل عضو من
 الميت وصار قطعاً قطعاً لا يزال ذلك الاتصال للذوات
 متصل من الروح للجسد فاعلم ذلك **وسئل**
 ماذا يقول الملك حين يسأله فيقولان له من
 ربك ومن نبيك وما ديتك واي ملة كنت عليهما
 ونفخ روحك فيك كما ورد في الحديث الصحيح به فالمرء
 يلحق بجنه وينبته الله تعالى فيقول الله عز وجل

ولا كلام

ولا سلام ديني ومحمد صلى الله عليه وسلم نبي وحام
 النبيين والمرسلين وابراهيم الخليل ابي في الملكة الخفية
 الاسلامية وانا علي دينهم وملة ذلك كله قد ورد
 في السنة الشريفة **وسئل** عن الميت حين يقول
 له الملك ما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم
 فيقول بحسب الامر بعث صادق ونبيه مخلصه طه
 محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جانا بالبينات
 والهدى والصدق والشرع **وسئل** هل يكون صلى
 الله عليه وسلم حاضرا عند الميت حين يقول له ما تقول
 في هذا الرجل الذي بعث فيكم وهل يكشف له عنه
 حتى يراه صلى الله عليه وسلم فالجواب عن ذلك ان هذا
 القول لم يرد في الصحيح وانما هو من بعض من اجتمع
 به دون اسناد صحيح وانما ذلك حين يقولان له ما تقول
 في هذا الرجل فذلك امتحان للميت حتى يبين عقيدته
 هل هي خالصة لله تعالى لان الاكابر في ذلك يكون
 اليها وهو المعنى له وانما المعنى والعقد الى الميت
 الخالصة لله تعالى لان النبي صلى الله عليه وسلم
 يكون حاضرا في ذهنه وفي قلبه فيقول بحسب
 الله عليه وسلم لانه نبيه وداغية الى الله تعالى
 وشافع له في النار والعذاب والنكال فهو اجب
 اليه من نفسه واهله وماله وولده ومن الناس من
 فهو وسيلة الى الله تعالى وهو حاضري ذهنه لا
 يغيب وحضوره في تلك المواطن العظيمة الذي

ذكره ولسانه وقلبه

يعلم ويتيقن انه قال عنه ولا يخو من الاهوال
لا عجزه صلى الله عليه وسلم والتمسك بسنته واما
ما في فعله هذه الامة لا يفت عن بعضه ولا يخو
ولا عن فكره ولا عن لسانه ولا عن قلبه بل يكون معه
خاضعا فيقول هو محمد صلى الله عليه وسلم ارسله
بالنبات والهدى فيقولان له من اعطاك بذلك فيقول
قرأت كتاب الله وامنت به فيقول له قرأت كتاب
الله وامنت به فيقول له المكلف هل رأيت الجليل
جل جلاله فيقول له هل خلقت ان يرى الله تعالى
في الدنيا فيقولان له صدقت فعلى اليقين عشت وعليه
مات وعليه تبع ان شا الله تعالى وهذا معنى قوله
يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا
وفي الآخرة **رسولكم** عن الصراط والاصراط حق ثابت
بالكتاب والسنة فقال الله تعالى وان منكم الاواء هذا
فقال النووي في شرح مبسطة الصحيح ان المراد في الآية
لروى عن الصراط انتهى وهو للروى عن ابن عباس
رضي الله عنهما وجمهور المفسرين وقد روى
مرفوعا ايضا وورد في صحيح مسلم ان الصراط
جهد محمد ود على ظهر جهنم ارق من الشعرة واحيد
من السيف وعلى بعض مثل الوادي الواسع والون
اول من يخرج من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا
الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي رواية
فمن المومنون طرفه العين وكا لثرق الخاطف وكا لظفر

وكا جاويز للجيل والركاب فحاج مسلم وعن جابر رضي الله
عنه ايضا انه عليه عليه الصلاة والسلام سئل عن ذلك
فقال اذا دخل اهل الجنة قال بعضهم لبعض اليس عدنا
ربنا ان نود النار فيقال لهم قد وردتموها وهي خامدة
فلا ينلني قول اولئك عنها مبعدون لان المراد عن عدنا
رسولكم وزن الاعمال يوم القيامة حق قال الله تعالى
والوزن يومئذ الحق والاعمال بالوزن يوم القيامة صحيح
من مذهب اهل السنة والجماعة الميزان عبارة عما يصف
به مقادير الاعمال والعقل قاصر عن ادراك ذلك والله
اعلم بكيفية **رسولكم** اين تكون الروح بعد الموت فقد
تقدم ذكره وهي بالبورخ معكم في عليين وارواح
المؤمنين في سجن وكل روح لها امضاء بحسبها
حيثما كان اتصال معنوي كما ذكرناه اولا فلا ينبغي
اعادته هنا واما قولكم اين تغرس الجوزة بالقبر فالجوزة
عنه مطلقا بحيث يكون على قبر الميت فلو جازية
وصفة والاقتل نحو سعة في العترة كما فعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولكن ورد عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه وضع الجوزة على راس القبر
وهو الصحيح **رسولكم** عمل تصل القرابة للميت قريبا
او بعيدا تكلم العلماء رضي الله عنهم باقوال كثيرة
بالوصول وخدمه والثر العليا على الوصول وهو
الصحيح المختار ولا معارض له من طريق صحيح واما
قولكم هل للانسان التصرف في الاعمال فالجواب

الذي تقدم اذا انتقل الميت من مكان الى مكان هل
تنقل الروح معه نعم مقتضاه ان الروح مع
ومتصلة به حيث كان وقد منا ان الروح والى لم
تكن داخله بالمثل حسا فلها اتصال معنوي ولو تفرد
وبلى وتغست فتكون الروح متصلة به فلا فرق بين
الجميع والتفريق فسيبان القادر على كل شيء لا اله
الا هو وقولكم معاجلة المريض المزمع **مسيحة**
الى ان يباين عليه امارات الموت فيكون تركه انقل
الى ان يتيقن موته **وسو لكم** عن العبادات من الصلاة
والصوم والزكاة والحج والعمرة والدين والتطهير
وخود ذلك هل بعضها في **لاحق** **وسو لكم** انه لا يقضى
واما قضاؤها ان يؤخذ من ثوابه من حسن ذلك
العمل ويؤخذ من حسنة فيكمل به ما له فالم يكن
له حسنات يوفي بها فيطرح في النار عليه من
سيئاتهم بعد ذلك العمل ويطرح في النار الا ان يغفر
عنه الكريم ويسا محبة وحقوق العباد كذلك يؤخذ
لهم من حسنة وان لم تكن له حسنات يطرح عليه
من سيئاتهم بقدر ما عليه من اللطام والسيئات
ويطرح في النار الا ان يترك الله بظفده ورضي
عنه الحضور فيغفر بالحق فان الدنيا دار العمل
والاخيرة دار الجزاء والثواب **وسو لكم**
للكان الذي كانا يكتبان عليه في الدنيا وهما
الكرمان الكاتبان نعم هما يستغفرا ان له بعد

الموت ويقيمان على قبره ويوشان ان كان محله به
صالحا ويستغفرا ان له الى يوم القيامة كما ورد في روا
القرماني ان الملكين الكاتبين على العبد في الدنيا
اذا انتقل بالوفات الى رحمة الله تعالى صعد الى
الله تعالى وقال ربنا وسيدنا ومولانا ابن عبدك
قد انتقل الى رحمتك وانت اعلم بمن لم نعكس سموات
ام امرضك فنقول الله عز وجل يا ملائكتي ان سمائي
وامرعي محلو كان ولكن انطلقا الى قبره فاستغفرا له
الي يوم القيامة وانهما هما السائقان الذان قال الله
تعالى في حقهما وجأت كل نفس معها سابقه وكهيد
الملائكة الذان كانا مكتبان عليه في دار الدنيا ذكر ذلك
الطبراني **واما سو لكم** عن الشمس هل تدنو من المومن
نعم ورد ذلك في الصحيحين والاعيان به واجب وان
وان القيامة فيها الشمس فامضت القيامة تكون
والعمر في النار لقوله تعالى انكم وما بعدون من دون
الله حسب جهنم انتم لها وارثون فالشمس والعمر
وعباد دهر في النار ومن يعبد الكواكب وهذا ان
اذا كان يوم القيامة واجتمع الخلائق في صعيد واحد
بحيث يسمعهم الداعي وينفذهم بصره الراي قال
فيها هم كذلك فيا في النداء من قبل الله تعالى من
كان بعيدا شيا فيسبحة قال فيسبها خلقا كثير فيلقون
في النار وان الناس يلجئون بالعرف الى ما وهم مختلفون
في ذلك فمنهم من يبلغ عرقه الى قدس سبه ومنهم من يبلغ

في الراس فذلك كذب وجمال وباطل وجهل من العوام
لا اصل له ولا يعول عليه ولا يلتفت عما قيل اليه بل للعقول
على الرواية والمنقول لا على الراي بالعقول والله
تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وما لى
اللطيف والعفو يوم الحساب انه الكريم الحكيم الوهاب
تمت هذه المسائل بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وكان العوا

الى سابقه ومنهم من يبلغه الى صدره ومنهم من يبلغه
الى اذنيه ومنهم من يغيب فيه غلو شوب منه ستكون
بعيداً ما نقص وكل انسان فيه على قدر عمله في الدنيا ومنهم
من يخاله الرشح وان اصحاب الرشح الذين ما توارى في
الدنيا في طاعة الله تعالى وفي سبيله واما العادة لاجساد
كما كانت فمهم وهي بنفسها كانت اولاً في الدنيا كما في زيادة
علمها ولا نقصان عنها فهذا الحق ولايمان به واجب
كما قال الله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كاشعون وقوله تعالى وهو الذي يبدو الخلق خبر
يعيده الاله وقوله تعالى من يحيى العظام وهي رميم قل
يحييها الذي انشاها اول مرة وهو بكل خلق عليم
وهي بنفسها لا نقصان فيها ولا زيادة عليها ولو رقت
وتفشت وتلاشت فالله تعالى قادر بعد ذلك على
اعادتها بخرج الى من الميت ويخرج الميت من ابني ويحكم
عليها بالفتا وهو قادر على كل شيء سبحانه وتعالى
كما يقولون علواً كبيراً وان الخلائق يتعارفون يوم
القيامة لا يخفى احد من احد وذلك لاجل انقضاء الخلق
بعضهم من بعض فلا يخفى والد عن ولده ولا اخ عن
أخيه ولا صاحب عن صاحبه ولا خصم عن خصمه
وذلك لاجل اظهار العدل واستيفاء الحقوق من الظالم
للمظلوم وتوكلهم هل العيون تكون في الراس نعم
تكون العيون في موضعها كما هي الان لا تقول
لا تبدل خلق الله تعالى والذي يقول انهما يصيران

سادا نقول السادة الاعلام وشيوخ الاسلام رضی
الله عنهم وارضاهم وجعل الفردوس ما واهم **صل النبي**
صلى الله عليه وسلم خلق راسه الشريف ام لا **واذا**
نعم فكم مرة خلق راسه الشريف **ومر الحاق** لم يخلق
مرة **وهل كان** بشعر راسه الشريف **وما صفة** في شعر
راسه عليه الصلاة والسلام سيب ام لا **وسا**
فعل راسه صلى الله عليه وسلم اشد والمطوب
مستوطا على التمام تدخلوا الجنة بسلام **الجواب**
الحمد لله ذي الطول والافعام وفضل الصلاة وازي
السلام على خير خاتمة خاتمة وخلقوا طهورهم قطعا
وافهمهم نطقا اجمل الناس وجمعا وابهاهم منظرا
واحسنهم سمعة واحلاهم لمجة وازكاهم عصب
سيدنا محمد الطاهر المومنين الامين وعلى الله
البايعين في الادب معه غايته اجمعين **لعم** خلق
صلى الله عليه وسلم راسه الشريف اربع امرات
كما قاله ابن القيم رحمه الله تعالى **وحيلة** الخالق
له صلى الله عليه وسلم ثلاثة من اصحابه رضي
الله تعالى عنهم **خراش ومهم** **وابو** **فند** **ام** على ما
يأتي فيكم تفصيلا وبيان ذلك ان المرة الاولى في
عزوة الحدي بديه البير او شجرة او قرية من مكة
للسوق الكثر صافي الحرم وذلك انه صلى الله عليه
وسلم لما اراد الخروج لما خرج معتمرا ليا من اهل مكة
من حرمه وكان احرامه صلى الله عليه وسلم من ذي

الحليفة

وهو

كانت
اسم

جول

الحليفة سنة ست من الهجرة في شهر ذي القعدة
فلما ان وصل صلى الله عليه وسلم الى الحديبية و
المنكوبون عن دخول مكة المشرفة ووقع بينه وبينهم
الصلح على ترك القتال مدة معلومة وعلى دخول
البيت في العام القابل قام صلى الله عليه وسلم الى
هدية ونحوه وقيل بعث صلى الله عليه وسلم الى
مكة المشرفة خستون بدلة فخرجت في الروة وفوت
على مساكن الحرم ثم جلس صلى الله عليه وسلم
لخلق راسه **وكان** الخالق له في هذه المرة خراش ابن
ابي امية الخزاعي رضي الله تعالى عنه وفي رواية دخل
صلى الله عليه وسلم قبله من ادم حرا ودعا بخراش
الذكر فخلق راسه الشريف ورأس شجرة على شجرة
فاخذها الناس يتخلصون اي اخذ كل منهم حصاة منه
وخص ام عماره رضي الله عنها طاقات منه فكانت
تغسله للمريض وتسقيه فيجوز **المرة الثانية** كانت في عمرة
القضا التي قضى الله صلى الله عليه وسلم قرشا اي سالما
عليها ومن ثم قيل لها ايضا عمرة الصلح وكانت في شهر
ذي القعدة من السنة السابعة من الهجرة وليست قضيا
عن العمرة التي صدقها عن البيت فانها لم تكن فسد
بعده عن البيت بل كانت عمرة تامة معدودة في
عمرة صلى الله عليه وسلم التي اعتمرها بعد الهجرة
وهي اربعة عمرة الحديبية المتقدمة وعمرة القضا
لهذه الجرة وعمرة حجة الوداع وكون العمرة لا تعد

بالصداق وهو علي ما يراه اما من ان افعى رضى الله
 تعالى عنه اما علي ما يري من يري انها بعد بالصداق
 فانه يجب قصاؤها وذلك انه صلى الله عليه وسلم خرج من
 المدينة المنورة قاصدا مكة المشرفة لعمرة المذكورة علي
 ما عاقد عليه الصلاة والسلام فريثاني الحديسة التي
 المتقدمة من ابي زيد دخل مكة في نعام الغيل علي تقدم
 وانه لا يقسم بها اكثر من ثلاثة ايام وقيل اخذت الثلاثة
 كان في عمرة القف وقد ساق معه صلى الله عليه وسلم
 ستين بدنه واحرم من باب السجود ثم دخل صلى الله
 عليه وسلم مكة المشرفة راكبا علي ناقته القصوي
 واصحابه محمد بن عبد الله قد توشحوا التيمون وهم يلبون
 وطاف صلى الله عليه وسلم البيت وهو علي رحبه
 وزمان ما نأفته بعد عبد الله ابن رواحه وامره صلى
 الله عليه وسلم ان يقول لا اله الا الله وحده صدق وقوله
 ومصرعه واهزجده ومهرم الاحزاب وحده قوله
 بن رواحه رضي الله عنه وقاموا اناس معه وسلم علي
 الحجر الاسود فحمله ودخل صلى الله عليه وسلم البيت ولم يزل
 به حتى اذن بدد رضي الله عنه الظاهر فوق ظهر الكعبة
 اذ كان في عام وقول بعضهم دخوله صلى الله عليه
 وسلم البيت واذن لئلا يفرق ظهر الكعبة انما كان في
 عدم النعم لا في عمرة القفا ثم سعى صلى الله عليه
 بين الصفا والمروة وحلق رجليه الشريف وان الخالق له
 عليه الصلاة والسلام هذا مع هذا ابن عبد الله اعدوي

لعمري

رضي الله تعالى عنه المدة **لله** كان عند مصدريه
 صلى الله عليه وسلم من عزوة لطايع فلما ان خاض
 الله عليه وسلم الي الجعرانة احرم فيها و دخل مكة لئلا
 حتى استلم الحجر الاسود ثم رجع من ثلثه ولم يسبق علي
 الله عليه وسلم معه هديا في هذه العمرة وحلق رجليه
 الشريف **وكان** له في هذه لله ابا هند الحجام وقيل ابوا
 خرا عن ابن امية الذي حتى له صلى الله عليه وسلم
 في الحادي عشر من ربيع الثاني بالبحر العمرة بعد ان اقام بالمدينة
 ثلاثة عشر ليلة وقال اعتمر بها سبعون نبيا
المدة الرابعة كانت في حجة الوداع سميت بذلك
 لانه صلى الله عليه وسلم ودع النافها ولم يحج بعدها
 وكانت سنة عشر من الهجرة وقد فرغ من الحجة سنة
 وقيل سبع وقيل عشر من الهجرة ولا يخرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يريد الحج اعلم الناس بذلك
 ولم يحج بعدها الي المدينة عن هذه الحجة واما بعد البو
 وقيل الهجرة فحج ثلاث حجات وقبل خيبر وقبل حجة
 وقيل كان في الحج الف سنة وقيل ساق صلى الله عليه وسلم
 مائة من الابل فخر منها بيده الشريف يوم الخيبر ثلاثة
 بدنه وكان في ذلك اثنا عشر منتهي عمرة صلى الله عليه
 وسلم لان عمه كان في ذلك اليوم ثلاثة وستين سنة
 فخر بيده الشريف لثانية بدنه واحد له من كل بدنه
 قطعة لحم وصنع واكل منه ثم امر صلى الله عليه وسلم عن
 كرم الله وجهه ان يخر ما بقي من اللينة ثم حلق راسه الشريف

حجته

لله عليه

مصلحة

مع

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ لِحَاقِ لَهْ مَعْرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 الَّذِي حَقَّقَ لَهْ فِي عَمْرِ الْقَصِّ وَهَذَا لَهْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ هَذَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَخْرُجَ
 بَشَرُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَيَسْتَقْبِلَهُ الْأَيْمَنِ فَيَخْلُقُهُ لِأَسْرِ خَلْقِهِ
 وَنَسَمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَعْرَهُ وَغَطَّى بَصْعَةً لَا يَطْمَحُ
 أَنْ يَنْصَفَ شَعْرَهُ شَقَّ رَأْسَهُ الْأَيْمَنِ وَأَخْصَى النَّارَ نَصْفَ
 الْأَيْمَنِ وَقَبَّلَ أَعْطَاهُ لَمْ يَسْمَعْ نَزَّاجَ أَبِي طَالِحٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا وَفِي رَوَايَةٍ أَنَّ الَّذِي أَحَدَ أَبُو طَالِحٍ هُوَ شَعْرُ
 شَقِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَسْرِ وَأَنَّ الَّذِي
 تَقَامَحُهُ النَّاسُ هُوَ شَعْرُ شَقِّ الْأَيْمَنِ قَالَ أَبُو الْعِثِمِ وَهَذَا
 هُوَ الرَّجُلُ وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِي رَجِيٍّ أَنَّ اللَّهَ عَلَيْهِ قَالَ رَأَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَهُ لَاقَةٌ يَخْلُقُهُ وَقَدْ طَانَ
 بِهِ أَصْحَابُهُ مَا يَرِيدُونَ أَنْ تَقَعَ شَعْرُهُ إِلَّا فِي بَيْدِ رَجُلٍ
 وَرَوَى أَنَّ خَالَدَ ابْنَ الْوَلِيدِ سَقَطَتْ قَلْبُ سَوْكَةٍ فِي حَرْبٍ
 فَظَلَمَهَا طَلِبًا حَتَّى نَاقَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ رَأَيْتُهَا مِنْ
 شَعْرَةِ نَاصِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهَا
 مَا كَانَتْ مَعِيَ مَوْقِعَ الْأَنْصُرِ بِهَا ثُمَّ لَمَّا جَاءَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَعْضُ أَصْحَابِهِ وَقَصَّ بَعْضُهُمْ
 فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ ذَلِكَ أَلَمْ يَخْلُقْ اللَّهُ خَلْقَهُ
 قَالُوا وَمَنْ يَخْلُقُ مِنْ نَعْمٍ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعَادُوا
 ثَلَاثًا وَقَالَ فِي الثَّلَاثَةِ وَالْمَقْصُودُ هَذَا وَقَدْ ظَهَرَ أَنَّ
 مَا ذَكَرْنَا مِنْ شَعْرِ رَأْسِهِ الشَّرِيفِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَأَمَّا شَعْرُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَيْسَ بِجَوْزٍ

وَلَا تَطْطُ أَيُّ بِالْعِ فِي الْخُفُودَةِ وَلَا رَجُلٍ سَبَطَ أَيُّ بِالْعِ
 فِي السَّوْطَةِ وَبَطْرُكَ عَسَبَ الْأَوْقَاتِ فَإِذَا فَعَلَ عَنْ
 تَعْقِيرِهِ وَصَلَ إِلَى مَسْكَبِهِ وَإِذَا قَصَرَتْ نَهْرَةٌ يَنْزِلُ عَنْ
 شَجَرَةٍ إِذْ مِنْهُ وَتَارَةً لَا يَنْزِلُ عَنْهَا وَرَوَى عَنْ أُمِّ هَانِ
 رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا قَالَتْ كَانَ لَهْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَرْبَعُ غُرَى أَثَرِ أَيُّ صَفَا نَزَّاجَ إِذْ لَهْ الْبَحْثُ
 مِنْ بَيْنِ شَفِيرَتَيْنِ وَادَّاهُ الْبَحْثُ كَيْدًا وَكَانَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْذَبَ الْأَشْفَارِ طَوِيلَ شَعْرِهِ لَقِيَ
 أَمَّا الْحَبَّةُ أَيُّ عَظْمُهَا وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَسُوجُهَا بِأَلْمَا يَنْسُطُ مِنَ الْعَاجِ قَبْلَ صُحْبَتِي قَبْلَ هُوَ
 نَفِي يَخْتَدُّ مِنْ غَيْرِهِ وَالْحَافِظَةُ الْبَحْرِيَّةُ وَقِيلَ الْعِظَمُ
 الْغَيْلُ عَاجُ أَيْمَنِ وَلَيْسَ بِمَرَادٍ وَكَانَ لَهْ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْرَأُ عَنِ أَيُّ مَقْصُودٍ بَعْدَ شَارِيَةٍ وَكَانَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَمِّيهِ الْخَبْرَ لِأَنَّهُ لَعَنَ الْخَبْرَ تَعَالَى
 حَسَنًا وَصَوْنِيَّةَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامُ يَحِبُّ الْفَالِ الْخَبْرَ
 وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْنِزُ عَنْ رَأْسِهِ حَتَّى كَانَتْ
 ثِيَابُ زِيَارَاتٍ أَوْ ذَهَبَانِ وَقَدْ رَوَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ فِي شَعْرٍ رَأْسَهُ وَطَحْنَهُ غَيْرُ شَعْرَةٍ
 بَدَنًا وَعَنِ الْقِسْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ شَيْبَةَ كَحْمَةٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ فِي شَفَقَتِهِ وَصَدَعَتْهُ مَشْفُوقًا
 قَالُوا بَعْضُهُمْ أَحَدٌ مِنْ مَجْمُوعِ الرِّوَايَاتِ أَنَّ شَامِسَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْفَيْفَةِ الْأَيْمَنِ الْكُورِمَاتِ
 نَعْبِهَا الْبَحْثُ بِالْعِ رَوَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

شيبتي هود واخوانها فقال له بكورني الله تعالى
 عنه ما اخوانها يا رسول الله قال واقعه والارعة
 واذا الشمس كوتة وسال سابل وفي رواية شيبتي
 هود والواقعة والمرسلة وعم يتسألون واذا الشمس
 كوتة واقوت الساعة **فائدة** اخبرني قال صلى الله عليه
 وسلم من شات شعبة في الاسلام كانت له نوراً يوم
 العتامة وما ذكر قد عرفت صفة شعره صلى الله عليه
 وسلم وشيبه عليه افضل الصلاة والسلام **والله اعلم**
لويد صلى الله عليه فقد خلق الله اجساد الانبياء
 عليهم الصلاة والسلام سليمة من العيب حق لمحت
 لحدود الانفس الكاملة وهم متغافلون وتبيننا صلى
 الله عليه وسلم اصبح لانبيا مزاجاً والكلام جسد
 وعن انس رضي الله عنه ما بعث الله نبياً الا حسن
 الوجه حسن الصوت وكان بيننا صلى الله عليه وسلم
 احسنهم صوتاً ووجهاً انتهى وما وصف به صلى
 الله عليه وسلم انه ازهر اللون اي ابيض اللون
 مشرب بحمرة ووصف صلى الله عليه وسلم بانه كان في
 الهامة اعنى عظم الرأس ووصف ايضاً بانه صلى
 الله عليه وسلم كان في عظم اي عظمته في الصدور
 والقلوب يتلأل كالقمر ليلة البدر وعن ابي هريرة
 رضي الله تعالى عنهما رايت احداً احسن من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه
 وفي رواية مجمع من وجهه وعن ابن عباس رضي

الله عنهما لم يقم صلى الله عليه وسلم مع شمس قط
 الاغلب ضوءه ضوء البدر وكان صلى الله عليه وسلم
 المشي للحاجين في غير قرون اي بين حاجيه فرجة
 والقرون بالقرن اتصال شعر الحاجين في غير قرون
 اي بين حاجيه وورد مقرون الحاجين اي شعرة
 احدها متصل بالآخر لا حاجز بينهما ولا منافات
 لان ذلك يجوز ان يكون بحسب الراي لان الفرجية
 التي كانت بين حاجيه يسيرة لا تبين الا بالقرن
 وكان بين حاجيه صلى الله عليه وسلم عروق تبرز
 الغضب اي اذا غضب امتلا ذلك العروق وما يظهر
 ويرتفع وكان صلى الله عليه وسلم ادرج العينين اي
 شديد سواد العينين هما اهدب لا شفاير اي صفر بلون
 العينين رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم اكل
 العين **وعن** جابر رضي الله عنه اذا نظرت الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قلت اكل اي في عينية حل وليس
 بالاكل وكان صلى الله عليه وسلم سهل الخدين صنع
 الغم اي ولمحه است اي في ريقه برد وعذوبة **وعن**
انس رضي الله عنه شممت العطر كله فلم اشم فقلت
 اطيب من فمته صلى الله عليه وسلم وهذا اخبرنا
 يسير من الجواب على هذا السوال المتعلق بسيد
 الاجاب صلى الله عليه وسلم وعلى اليه واصحابه واروا
 وذريته واتباعه واجابته وسلم تسليم كثير احلا
 وسلاحاً دارعين متلائمين الى يوم الدين واجملنا

الاغلب ضوءه ضوء الشمس
 ولم يقم مع سراج قط

فان
 عرف
 ادع

اللهم من خيار اتباعه واحبابه بحاهه امين وحمد
 لله رب العالمين كسبه الغفر احمد ابن الشيخ محمد الامين
 بالسجدة الحسيني غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

وعداله بالمغفرة والمسلمين
 اجمعين امين وصلي

الله على سيدنا
 محمد وعلى

آله وصحبه

وسلم

فارسه قال ان اشهر في نكحة فوايد وثقات قال واما
 ما وجد بخط شيخنا الامام تقي الدين الطوسي وذكر الله
 بخط والده ما وجدته من حديثي الغيبة ابو احمد الله
 محمد الحافظ بالاسكندرية برواية عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال من اخذ من تراب القبر يد وقرأ عليه انا اتراه سبع
 مرات وجعلت مع الميت في القبر لم يعذب به الله وهي فائدة
 جليلية وعروست العائدين علي بن ابي طالب ابراهيم الثاني
 حفظه الله تعالى فقال اما التراب فهو خد من تراب الحمد
 وهو عليه سبع مرات السورة المذكورة ويضعه تحت جبينه
 في الحمد فاما من من رسول القبراه الثاني وينبغي لاكتفاء
 بذلك مرة واحدة وان تعدد في الدعاء
 رجل من اهل الجنة اربعة ايام وثمانية الا ان ليسم الله وما
 حوله حتى تمن في كل سبعة ايام فيقلن عن الخالدات فلا تبعد

قاله

ابدا ونحن النائمات فلا ينالهن ونحن الراضيا فلا نخط
 طعة طوي لمن كان لنا وكناله فان قيل ما الحكمة

و نحن المغنيات
 مطاوع

في ان الولد اذا خرج من بطن امه يلبس السنة ولا تدمع
 عنناه فقيل لا بد من بكاء حقيقة بل انها هوى
 لا تداني في بعض الاحيان فانه يقول اربعة ايام لم يزل
 الا لا اله الا الله واربعة ايام لم يزل ان محمد رسول الله
 واربعة ايام لم يزل اللهم اغفر لي ولوالدي فان قيل بكاء
 يقول في اولاد الكفار قيل يقول اربعة ايام لا اله الا الله
 واربعة ايام لم يزل محمد رسول الله واربعة ايام لم يزل الله عليه
 وعلى والديه فاذا تمت السنة بعد بكاء حقيقة وتدمع
 عنناه حقيقة قال عليه السلام غميت
 القلب كثرة الاكل وكثرة النوم وكثرة الضحك وكثرة
 اهم العوت وكثرة اكل الحرام وغمي شلما تغشي القلب
 الذنوب على الذنوب ولا اكل على البيع ونظام الناس وتاجيد
 الصلوات عن وقتها ولا اكل والشرب بالاشمال
 حديث اطفال المشركين خدام اهل الجنة يعني
 ان اولاد المشركين الصغار يدخلون الجنة فيجعلون خدانا
 لمن يهربا ويهربا اخذ المجهور قال النووي وهو الصحيح
 المختار من لم تبلغ الدعوة واولي واما خبر الله اعلم
 بما كانوا عما ميسر فلا يصح فيه بانهم ليسوا من اهل الجنة
 وخبر احمد عن عائشة قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن اولاد المشركين فقال في النار ضعيفا وتيل بالوقف

بكر

وقيل تحت المشيمة وقيل من علم الله كغيره له لو عاش في النار
 وخلد في الجنة وقيل يصرون ترابا والموت على اولاد
 مغاوي اه سئل ابو بكر الصديق رضي الله
 عنه عن ارواح الجن يخرج من الاحياء قال في الجنة
 مواضع اما ارواح الانبياء والمرسلين في مقعد نهائ في جنة عدن
 واما ارواح العلماء في مقعد نهائ في جنة الفردوس واما ارواح الشهداء
 واما ارواح الشهداء في مقعد نهائ في ارواح طيور خضر قطر مثل
 الطيور في الجنة حيث شئت تاتي الى قنديل من ذهب
 معلقة في العرش واما ارواح المؤمنين فتكون معلقة في
 الموال في الارض ولا في السما الى يوم القيامة واما ارواح
 المشركين في جهنم واما ارواح المنافقين فتكون في يوم
 تعذب مع احسادهم الى يوم القيامة
 والحاصل انه على قدر الاعمال المراتب فارواح في جوار
 طيور خضر تخرج في الجنة حيث شئت وقنديل من ذهب
 في ظل العرش او ابانة وارواح في قبضة خضر وارواح
 لاطفال عصفور الجنة ترعى وترعى وارواح في كس
 الدنيا

حديث صحيح
 اطفال المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم ابراهيم واسحق
 يحيى يردونهم الى ابايهم يعني ان اولاد المؤمنين وذراريهم
 الذين لم يبلغوا الحلم وقولهم اطفال المؤمنين اي اراهم
 وقوله يكفلهم اي يحضونهم ويقوم بمصالحهم وقوله
 الخليل هو سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم على الخليل
 وعلى ذريته السلام وروجه سارة رضي الله عنها
 فتبع الولد ان الكافرات هما وهما صريا بالولد فارق
 ابويه وامسى عندهما وسارت بسنتين محمله واستبد
 لهما كانت لبراعة جالدا سر كل منهما من راسها وقيل
 اعطيت سيد بن الحسن وهي بنت عمه وقيل بنت
 اخيه وكان خازنا في شرعهم وخولد حتى يردوهم
 معناه انه يردوهم الى ابايهم ويرد ولد الرنا الى امه
 وسند الكمال لما والوالا بالله خاصته لان الخليل به
 الرجال ولا ياتي هناك ما ذكر من كفالته ابراهيم له مافي خبر
 اخر من كفالته جبريل ومكاييل لها وغيرهما لهم لان
 طاعة منهم في كفالته ابراهيم وطاعة في كفالته غيرهم
 فلا تدافع كالبينة العرطي وغيره انتهى بتاري
 وقع السؤال عما لو قطعت يد المسلم ثم ارتدت
 يريد هل يعود له يده يوم القيامة وتعذب او كانت
 انفصلت حاله الاسلام ام لا ونما لو قطعت يد الكافر
 ثم اسلم ومات مسلما فهل يعود له يده وتتبع وان
 كانت انفصلت حاله الكفر ام لا فيه نظر انوال

والظاهر في كل منهما انهما يعود وتنضم فيلوقطعت
في الكفر وتعذب بهما لو قطعت قبل الرتبة لا يقال تعذب
البدن المقطوعة في الكفر تعذيب في الاسلام وتنضم للقطوع
في الكفر تعذيب للاولي

